

تاج العروس من جواهر القاموس

والصُّلَّيْعَاءُ كالحُمَيْرَاءِ : ع آخَرُ . من المَجَازِ : جاءَ بالصُّلَّيْعَاءِ
والصُّلَّيْعَاءِ والسَّوْءِ الصُّلَّيْعَاءُ والصُّلَّيْعَاءُ : الشَّيْعة البارزة المكشوفة
أو الدَّاهية الشَّديدة ومنه أي من المَعْنَى الأخير والصَّوَابُ أَنْ قولَ عائشةَ
م قد حين B لمعاوية : قالت هـ نَأْيَ وُرِّ النهاية في كما بهما ر س ف هـ B
المدينة فدخلَ عليها فذكرتْ له شيئاً فقال : إنَّ ذلكَ لا يَصْلُحُ فقال : الذي لا
يَصْلُحُ ادَّعَاؤُكَ زياداً . فقال : شَهِدَتِ الشُّهُودُ . فقالت : ما شَهِدَتِ
الشُّهُودُ ولكن رَكِبَتِ الصُّلَّيْعَاءَ . تَعْنِي فِي ادِّعَائِهِ زِياداً وَعَمَلِهِ بِخِلَافِ
الحديثِ الصَّحِيحِ المَرْفُوعِ الَّذِي أَطْبَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى قَبُولِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى
ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ " وَسُمِّيَّةٌ لَمْ تَكُنْ
لَأَبِي سُفْيَانَ فِرَاشاً . وَقِيلَ : فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ رَكِبَتِ الصُّلَّيْعَاءَ : أَيِ شَهِدُوا
بِزُورِ زِيَادُ هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ سُمِّيَّةٍ وَيُعْرَفُ أَيْضاً بِابْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ
يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ وَهُوَ مُلَاحَظٌ بِأَبِي سُفْيَانَ عَلَى الصَّحِيحِ . قَالَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ
النَّسَّابُ وَلَهُ قِصَّةٌ مَذْكُورَةٌ فِي غُنْدُوبَةِ الْمُسَافِرِ . وَالصُّلَّيْعِيَّةُ
كزُبَيْرِيَّةٍ : مَاءَةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ . الصُّلَّيْعُ كَرُمَّانٍ أَوْ سُكَّارٍ :
الصَّخْرُ الْأَمْلَسُ العَرِيضُ الشَّديدُ وَيُقَالُ : الصُّلَّيْعُ مَقْصُورٌ مِنَ الصُّلَّيْعِ
الوَاحِدِ بِهَاءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّلَّيْعُ كَسُكَّارٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
شَيْئاً سِوَاءِ كَانَ جَبلاً أَوْ أَرْضاً وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُهُ مِنْ صَلَّعَ الرَّأسَ وَمِنْهُ قَوْلُ
لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِنَّ أَرَمَ مَطْمَعِي فَحَدِّدْ أَوْ وَقَّعْ وَإِلَّا أَرَمَ مَطْمَعِي فَوَقَّعْ
بِصُلَّيْعٍ . وَصُلَّعُ الشَّمْسِ ككِتَابٍ : حَرَّهَا نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
بِالصُّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَّعَ الرَّجُلُ تَصْلِيْعاً : أَعْدَرَ . قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : صَلَّعَتِ الْحَيَّةُ إِذَا بَرَزَتْ لَا تُرَابَ عَلَيْهَا وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ اللَّيْثُ :
يُقَالُ : صَلَّعَ فُلَانٌ تَصْلِيْعاً يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجْعَسِ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ مُسْتَوِيَةً
مَبْسُوطَةً عَلَى الْأَرْضِ فَسَلَخَ . فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : انْصَلَّعَتِ الشَّمْسُ :
بَرَزَتْ أَوْ تَكَبَّيَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ أَوْ بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَلَيْسَ دُونَهَا
شَيْءٌ يَسْتُرُهَا وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ الْغَيْمِ كَتَصَلَّعَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الْأُصَيْلَعُ تَصْغِيرُ الْأَصْلَعِ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ
الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِعُ الْأُصَيْلَعُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَرَّجِسَ الْمُزَنِيَّ B ه : رَأَيْتُ الْأَصْدِقَ عُمَرَ يُقْبِلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ :
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُ لَكَ . وَالصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي
 الصَّلَاةِ بِالتَّحْرِيكِ مُخَفَّفٌ عَنْهُ نَقْلُهُ الصَّالِحَانِيَّ عَنْ اللَّيْثِ . وَصَلَاةٌ
 الْعُرْفُطَةُ كَفَرِحَ صَلَاةً وَعُرْفُطَةُ صَلَاةً : إِذَا سَقَطَتِ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا
 وَأَكَلَتْهَا الْإِبِلُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ الْإِبِلَ : .
 إِنَّ تُمْسَرَ فِي عُرْفُطٍ صَلَاةٍ جَمَاعِمُهُ ... مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكَ مَجْرُودٌ .
 تُمْصِيحٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا عُرْفًا ... مِنْ طَائِفِ الطَّعَمِ حُلُوءٍ غَيْرِ
 مَجْهُودٍ